

المحرر الوجيز

@ 50 @ والواو ورواها المفضل عن عاصم بتحقيق الهمزتين وقرأ المسيبي عن نافع بمد بين الهمزتين .

وقرأ أبو عمرو ونافع أيضا وعلي بن أبي طالب وابن عباس ومجاهد (أ شهدوا) بتسهيل الثانية بلا مد .

وقرا جماعة من القراء بالتسهيل في الثانية ومدة بينهما .

وقرأ آخرون (أ شهدوا) بهمزة واحدة بغير استفهام وهي قراءة الزهري وهي صفة لإنث أي مشهدا خلقهم .

ومعنى الآية التوبيخ وإظهار فساد عقولهم وادعائهم وانها مجردة من الحجة وهذا نظير الآية الرادة على المنجمين وأهل الطبائع وهي قوله تعالى ^ ما أشهدتم خلق السماوات والأرض ولا خلق أنفسهم ^ الكهف 51 الآية .

وقرا جمهور الناس (ستكتب شهادتهم) برفع الشهادة وبناء الفعل للمفعول .

وقرا الأعرج وابن عباس وأبو جعفر وأبو حيوة (سنكتب) بنون الجمع (شهادتهم) بالنصب وقرأت فرقة (سيكتب) بالياء على معنى سيكتب □ (شهادتهم) بالنصب .

وقرا الحسن بن ابي الحسن (ستكتب شهاداتهم) على بناء الفعل للمفعول وجمع الشهادات . وفي قوله تعالى ! 2 2 ! وعيد مفصح .

و ! 2 2 ! في هذه الآية معناه احضروا وليس ذلك من شهادة تحمل المعاني التي تطلب ان تؤدي .

قوله عز وجل \$ سورة الزخرف 20 - 25 \$.

ذكر □ تعالى احتجاج الكفار لمذهبهم ليبين فساد منزعهم وذلك انهم جعلوا إمهال □ لهم وإنعامه عليهم وهم يعبدون الأصنام دليلا على انه يرضى عبادة الأصنام دينا وان ذلك كالأمر به فنفى □ عن الكفرة ان يكون لهم علم بهذا وليس عندهم كتاب منزل يقتضي ذلك وإنما هم يظنون و ! 2 2 ! ويخمنون وهذا هو الخرص والتخرص .

وقرا جمهور الناس (على أمة) بضم الهمزة وهي بمعنى الملة والديانة والآية على هذا تعيب عليهم التقليد .

وقرا مجاهد والعبدي وعمر بن عبد العزيز رضي □ عنه (على أمة) بكسر الهمزة وهي بمعنى النعمة ومنه قول الأعشى .

(ولا الملك النعمان يوم لقينه % بإمته يعطي القلوط ويافق)

